

أخبار وتقارير

القوات
الايरانية تقتحم قرية
عشائر المراونة

□ لندن - الزمان

ذكرت شبكة الاحواز للانترنت ان قوات الجيش الإيراني في الاحواز المحتلة قد اقتحمت يوم الأحد الماضي قرية عشائر المراونة التي تقع بين مدينتي الخفاجية والاحواز (عاصمة القطر)، وجاء الاقتحام للقرية بعد ان رفض اهالي قرية المراونة بيع اراضيهم للحكومة الايرانية بالاستعمار التي تحددها بهدف تهجيرهم من اراضيهم والاستيلاء عليها تحت غطاء مشروع زراعة قصب السكر.

وقالت الشبكة ان هذه ليست اول مرة تحدث فيها مصادمات بين العرب والاحتلال حول مصادرة الاراضي العربية من اصحابها الشرعيين.

واكدت الشبكة اشتداد المصادمات بين العرب الاحوازيين في القرية التي يبلغ عدد سكانها نحو 2000 مواطن احوازي وبين قوات النظام الإيراني العنصري راح ضحيتها امرأة احوازية كبيرة السن بعد ان ابدت مقاومة بالحجارة واعتقلوا اولادها وزوجها، بعد تلك المقاومة داهمها احد جنود العدو وضربها على رأسها ضربة عنيفة نقلت على اثرها الى المستشفى في حالة خطيرة وبعد ساعات توفيت، وقد اعتقلت السلطات اكثر من 40 مواطنا وتم جرح العشرات من مواطني القرية العربية ، وصارت قوات النظام تفرض طوقا حول القرية وتنتشر قوات المخابرات فيها لخماد اصوات المعارضين وكبح مظاهر الرفض لامهالي القرية واجبار العرب بالتنازل عن اراضيهم.

ولذكرت منظمة «مراسلون بلا حدود» امس الاول انها طلبت من رئيس السلطة القضائية في ايران محمود هاشمي شاهرودي العمل على تعليق الحكم الصادر في حق الصحافي الاصلاحي الإيراني اكبر غانجي بالسجن ستة اعوام مع النفاذ.

واوضحت المنظمة في بيان انها وجهت رسالة الى شاهرودي للاحتجاج على ادانة الصحافي بتهمة «المساس بأمن الدولة» التي اعلمها القضاء الإيراني الاذن.

واوضح الأمين العام للمنظمة في رسالته الى شاهرودي ان «هذا الحكم الجائر يعكس صورة وضع حرية الصحافة في ايران (...) اننا نطالب منكم استخدام نفوذكم لتعليق هذا الحكم».

وقد اتهم غانجي (45 عاما) الذي كان يعمل لصحف اصلاحية علق صدورهما امس، مرارا المقربين من الرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني بقتل معارضين ومتقنفي في نهاية 1998.

امس الاربعاء في روما هذا الشعور في ختام اليوم الأول من اعمالهم والخطر الذي يحدق بالدول الثماني من اختتام قمتهم بسلسلة بيانات هدفها التهديد.

الا ان جدول اعمال القمة الذي خصص قسم كبير منه للتصدي للفقير طموح وتم دعوة ممثلين من الدول الفقيرة الى جنوى ورئيس صندوق بخفض الديون وانشاء صندوق لمكافحة الامراض الخطيرة - الابرز والمalaria والسل - وبرنامح لتنمية افريقيا.

وعقد بوش مباحثات مع بليز في مقره الريفي. وتتناول مباحثاتها مجموعة من القضايا منها المسائل الشائكة التي قد تثار في اجتماع قمة مجموعة الثماني في جنوى. وقبيل وصول بوش الى لندن قال متحدث باسم بليز ان بريطانيا تتفهم مخاوف الولايات المتحدة بشأن اسلحة الدمار الشامل والتي دفععتها الى تبني خطة الدفاع الصارخي. واكد المتحدث ان بريطانيا والولايات المتحدة لهما «تحليل مشترك لشكله» التهديدات ومن المحتم ان يساهم موضوعان عمليتان تفقيض صارمة للغاية. وتم حتى الان ابعاد او طرد اكثر من 700 شخص.

ويسود التوتر الشديد صفوف رجال الشرطة الايطاليين منذ انفجار الرسالة المفخخة التي اصابت الاثنين زميلا لهم بجروح بالغة. وتزداد حدة التوتر في جنوى كلما تصاعدت الانذارات بوجود قتابل.



قوات ايطالية تحرس قمة الثماني رجل سيسر امس امام قوات الشغب الايطالية التي تفق حراسة مؤتمر قمة الدول الثماني الكبرى تخفوا من هجومات ارهابية (رويترز)

وطلبت السلطات الايطالية مساعدة الدول المجاورة للحد من تدفقهم. وقد الغيت رحلات بعض القطارات وفرضت على الحدود عمليات تفقيض صارمة للغاية. وتم حتى الان ابعاد او طرد اكثر من 700 شخص.

ويسود التوتر الشديد صفوف رجال الشرطة الايطاليين منذ انفجار الرسالة المفخخة التي اصابت الاثنين زميلا لهم بجروح بالغة. وتزداد حدة التوتر في جنوى كلما تصاعدت الانذارات بوجود قتابل.

اربعة امتار وكنتل من الاسمنت. وفتح نحو 10 نقاط عبور من اصل 20 نقطة تتولى حراستها وحدات مكافحة الشغب امام سكان وسط المدينة. وستكون هذه النقاط هدفا للمتظاهرين الأكثر تشددا الذين سيجاولون تجاورها.

ومنذ الاثنين تنظم المظاهرات المعارضة للعوالة منتدئ على ضفاف البحر على مسافة قريبة من «المنطقة الحمراء» وان وصل معظم كبار المسؤولين الى جنوى ما زال يتوقع وصول عد كبير من الاشخاص الى المدينة.

ان طالبان تحشد الالاف من قواتها في الشمال لمهاجمة قوات مسعود التي تعترض طريقها لبسط سيطرتها على كامل الأراضي افغانية.

وعلى صعيد آخر ذكرت حركة طالبان امس الاول ان مرض الكوليرا وامراضا اخرى تسبب في وفاة بين 20 و30 طفلا كل يوم في مخيم للنازحين قرب بلدة هرات في غرب البلاد.

ونقلت اذاعة صوت الشريعة التابعة لطالبان والتي التقط بها في اسلام اباد عن مسؤول قوله ان نحو 336 ألف شخص نزحوا بسبب الجفاف والحرب الاهلية يعيشون في مخيم مسلح في حر شديد دون وجود ما يكفيهم من الغذاء والدواء.

ونقلت الاذاعة عن المسؤول قوله «بين 20 و30 طفلا يموتون كل يوم في المخيم بسبب الكوليرا وامراض اخرى». وجاء هذا التقرير قبل يوم من وصول تيسوكو كوروباناجي الشخصية النفرتوبونية اليابانية الشهيرة الى اسلام اباد في طريقه الى افغانستان في اطار عملها سفيرة للنوايا الحسنة بصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة.

العثور على جثتي جنديين روسيين
تعرضا للتعذيب

الروس والشيشان.

وقد تعرض عدد كبير من المدنيين الشيشانيين ايضا لتجاوزات وسوء معاملة من قبل القوات الفدرالية بحسب منظمات الدفاع عن حقوق الانسان.

اعتبر عدة مدنيين في عداد المفقودين اثر عمليات «تمشيط» شنت مطلع الشهر في منطقتين في غرب الجمهورية الانفصالية. واعترفت النيابة العامة بحصول «تجاوزات» اثناء عمليات التمشيط هذه التي تد بها قائد القوات الروسية في القوقاز الشمالي الجنرال فلاديمير مولتسنوكي.

□ موسكو - ا. ف. ب. ذكرت وكالة «انترفاكس» الروسية للاثاء ان جثتي جنديين روسيين تعرضا للتعذيب، في حين قتل مدنيان شيشانيان في العاصمة غروزني.

وقالت اجهزة الامن الروسية (كي. جي. بي سابقا) انه عثر على جثتي الجنديين اللتين تظهر عليهما اثار جروح بالسلاح الابيض وحرق في في غورديمير (شرق)، ثاني اكبر مدن الشيشان. وقالت هذه الاجهزة ان الجنديين وقعا ضحية عملية انتقامية. وهذا

□ موسكو - ا. ف. ب. ذكرت وكالة «انترفاكس» الروسية للاثاء ان جثتي جنديين روسيين تعرضا للتعذيب، في حين قتل مدنيان شيشانيان في العاصمة غروزني.

وقالت اجهزة الامن الروسية (كي. جي. بي سابقا) انه عثر على جثتي الجنديين اللتين تظهر عليهما اثار جروح بالسلاح الابيض وحرق في في غورديمير (شرق)، ثاني اكبر مدن الشيشان. وقالت هذه الاجهزة ان الجنديين وقعا ضحية عملية انتقامية. وهذا

سلاح الجو الأمريكي يدرس خطة
لتخفيض اسطول قاذفات (بي ـ 52)

دوناالد رامسفيلد موافقته النهائية على هذا الاجراء الذي يشير من الان جلا في الكونغرس.

واكد ناطق باسم السناتور الديمقراطي كنت كورنار (داكوتا الشمالية) ان «طائرات بي ـ 52 حيوية جدا لاستراتيجية عمليات القصف الدقيق» شمشدا على ان نحو مئة شخص سيفقدون وظائفهم في الولاية التي يملكونها وفي حال تنفيذ الاجراء.

وفي المقابل، دعا عضو الكونغرس الجمهوري تود تيارت (كنساس) زملاؤه الى اظهار حس المسؤولية من الناحية الضريبية، قائلا ان هذه الطائرات «لا تطير وتكلف سنويا حوالى 65 مليون دولار».

واشنطن - ا. ف. ب. اقــدا مسؤولون عسكريون واعضاء في الكونغرس الاسريكي امس ان سلاح الجو الاسريكي يفكر في خفض اسطوله من قاذفات «بي ـ 52» بنسبة الخمس.

وتنص الخطة التي يدرسها سلاح الجو على ان حوالى 18 قاذقة «بي ـ 52» من اصل 94 يملكها سلاح الجو الاسريكي قد تسحب من الخدمة.

وقالت الناطقة باسم سلاح الجو الميجور دونا نيكولاس ان «مافقتا لا تحتاج الى اكثر من 76 طائرة. ولدينا حاليا 18 طائرة لا نحتاجها».

لكن يبقى ان يعطي وزير الدفاع

طالبان تجبر قوات المعارضة على التقهقر

□ اسلام اباد - رويترز: اكدت وكالة انباء افغانية تتخذ من باكستان مقرا لها ان حركة طالبان الحاكمة في افغانستان شنت امس هجوما كبيرا بالدبابات والمدفعية في اقليم طخار الشمالي الشرقي مخترقة صفوف المعارضة.

ونقلت وكالة الانباء الاسلامية افغانية عن متحدث باسم طالبان قوله في العاصمة كابول ان القوات الحاكمة هاجمت قوات المعارضة في جبهة لاتاباند على بعد 52 كيلومترا جنوب شرقي طالقان عاصمة طخار.

وذكر المتحدث ان قوات طالبان اخترقت صفوف المعارضة واجبرت قوات احمد شاه مسعود على التقهقر.

ولم يرد اي تعليق من المعارضة التي طرحت الصيف الماضي من طالقان التي كانت تتخذ منها مقرا للقيادة. وفشلت محاولات عدة من جانبها لاستعادة البلدة.

وتتمركز المعارضة الان في فايز اباد عاصمة اقليم بدخشان على بعد نحو مائة كيلومتر شمال شرقي طالقان.

وقالت مصادر دبلوماسية على مدى الشهرين الماضيين

□ اسلام اباد - رويترز: اكدت وكالة انباء افغانية تتخذ من باكستان مقرا لها ان حركة طالبان الحاكمة في افغانستان شنت امس هجوما كبيرا بالدبابات والمدفعية في اقليم طخار الشمالي الشرقي مخترقة صفوف المعارضة.

ونقلت وكالة الانباء الاسلامية افغانية عن متحدث باسم طالبان قوله في العاصمة كابول ان القوات الحاكمة هاجمت قوات المعارضة في جبهة لاتاباند على بعد 52 كيلومترا جنوب شرقي طالقان عاصمة طخار.

وذكر المتحدث ان قوات طالبان اخترقت صفوف المعارضة واجبرت قوات احمد شاه مسعود على التقهقر.

ولم يرد اي تعليق من المعارضة التي طرحت الصيف الماضي من طالقان التي كانت تتخذ منها مقرا للقيادة. وفشلت محاولات عدة من جانبها لاستعادة البلدة.

وتتمركز المعارضة الان في فايز اباد عاصمة اقليم بدخشان على بعد نحو مائة كيلومتر شمال شرقي طالقان.

وقالت مصادر دبلوماسية على مدى الشهرين الماضيين

الرئيس الأندونيسي يتجه لمواجهة مع خصومه

□ جاكرتا - رويترز: يتجه الرئيس الاندونيسي عبد الرحمن وحيد وخوضه السياسيين الى مواجهة اليوم حيث يقول رئيس مجلس الشعب الاستشاري وهو اكبر سلطة تشريعية في البلاد ان الالوان قد فات للوصول الى حل وسط.

واحاط مئات من شرطة مكافحة الشغب امس بعماني البرلمان حيث سيقدف مجلس الشعب الاستشاري جلسة مساعلة متوقعة على نطاق واسع في اول (اب) اغسطس ان لم يكن قبل ذلك.

وتوقع امين رئيس الذي يرأس مجلس الشعب الاستشاري ان يبدأ المجلس جلسة استماع اليوم اذا نفذ واحد تهديد وعلن حالة الطوارئ ودعا الى الانتخابات مبكرة ما لم يتراجع خصومه بحلول موعد انعقاد الجلسة.

الادعاء الياباني يوجه تهمة الاغتصاب الى جندي امريكي في اوكرانيا

□ طوكيو - ا. ف. ب. افاد مصدر قضائي ان تهمة اغتصاب شابة في جزيرة اوكرانيا اليابانية وجهت امس الى سرجنت امريكي بعد ثلاثة اسابيع على بدء القضية التي وزرت العلاقات بين اليابان والولاة المتحدة.

وكانت الولايات المتحدة سلمت السرجنت تيموثي وولاند (24 عاما) الى السلطات اليابانية في السادس من تموز (يوليو) الحالي. ويشتهى ان وولاند اغتصب شابة يابانية في 29 حزيران (يونيو) في موقف السيارات بفق قرب قاعدة كادينا التابعة لسلاح الجو الامريكي.

واقر وولاند باقامته علاقات جنسية مع الشابة لكنه اكد انها تمت «بموافقتها». وأوضح مسؤول في محكمة اوكرانيا ان الجندي الامريكي الذي وضع في الحبس في السابع من تموز (يوليو) «يمكن ان يطلب الاستئناف من الافراج المشروط وفي حال عدم الموافقة على طلبه سيبقى في السجن حتى محاكمته».

وكانت المحكمة قررت امس الاول ابقاء وولاند في السجن معتبرة انه قد يلجا الى اخفاء الدلة او الهروب الى الخارج في حال الافراج عنه. وكانت هذه القضية اثارت موجة جديدة من الاحتجاجات ضد القواعد الامريكية التي يقف فيها اكثر من 50 ألف عسكري في اليابان. وادت الى توتر في العلاقات بين البلدين الحليفين.

□ طوكيو - ا. ف. ب. افاد مصدر قضائي ان تهمة اغتصاب شابة في جزيرة اوكرانيا اليابانية وجهت امس الى سرجنت امريكي بعد ثلاثة اسابيع على بدء القضية التي وزرت العلاقات بين اليابان والولاة المتحدة.

وكانت الولايات المتحدة سلمت السرجنت تيموثي وولاند (24 عاما) الى السلطات اليابانية في السادس من تموز (يوليو) الحالي. ويشتهى ان وولاند اغتصب شابة يابانية في 29 حزيران (يونيو) في موقف السيارات بفق قرب قاعدة كادينا التابعة لسلاح الجو الامريكي.

واقر وولاند باقامته علاقات جنسية مع الشابة لكنه اكد انها تمت «بموافقتها». وأوضح مسؤول في محكمة اوكرانيا ان الجندي الامريكي الذي وضع في الحبس في السابع من تموز (يوليو) «يمكن ان يطلب الاستئناف من الافراج المشروط وفي حال عدم الموافقة على طلبه سيبقى في السجن حتى محاكمته».

وكانت المحكمة قررت امس الاول ابقاء وولاند في السجن معتبرة انه قد يلجا الى اخفاء الدلة او الهروب الى الخارج في حال الافراج عنه. وكانت هذه القضية اثارت موجة جديدة من الاحتجاجات ضد القواعد الامريكية التي يقف فيها اكثر من 50 ألف عسكري في اليابان. وادت الى توتر في العلاقات بين البلدين الحليفين.

الحزب الشيوعي الصيني يدعو إلى تطوير سياسته بشأن الدين بكين تدعو الى سحق النشاط الانفصالي في التيب

الحزب الشيوعي الصيني يدعو الى تطوير سياسته بشأن الدين بكين تدعو الى سحق النشاط الانفصالي في التيب

الحزب الشيوعي الصيني يدعو الى تطوير سياسته بشأن الدين الى دعم تنمية التيب مع سحق النشاط الانفصالي.

وخلال المؤتمر الرابع الذي ينظمه النظام الشيوعي منذ دخول القوات الصينية الى التيب في عام 1951، دعا الرئيس الصيني جيانغ زيمين الى «التصدي» للنشاط الانفصالي في التيب.

وتأتي هذه التهديدات في وقت تطلعت فيه السلطات الصينية اس في لاسا تجمعاً ضم أكثر من 20 ألف شخص بمناسبة الذكرى الخمسين لما تسميه بكين «التحرير السلمي للتيبت» من جانب الجيش الصيني.

وتكررت وكالة انباء الصين الجديدة ان نائب الرئيس هو

الحزب الشيوعي الصيني يدعو الى تطوير سياسته بشأن الدين الى دعم تنمية التيب مع سحق النشاط الانفصالي.

وخلال المؤتمر الرابع الذي ينظمه النظام الشيوعي منذ دخول القوات الصينية الى التيب في عام 1951، دعا الرئيس الصيني جيانغ زيمين الى «التصدي» للنشاط الانفصالي في التيب.

وتأتي هذه التهديدات في وقت تطلعت فيه السلطات الصينية اس في لاسا تجمعاً ضم أكثر من 20 ألف شخص بمناسبة الذكرى الخمسين لما تسميه بكين «التحرير السلمي للتيبت» من جانب الجيش الصيني.

وتكررت وكالة انباء الصين الجديدة ان نائب الرئيس هو

□ بكين - ا. ف. ب. دعت الصين امس الى «سحق النشاط الانفصالي» في التيب وتلك بمناسبة الاحتفالات الكبرى التي تقيمها سلطات بكين في لاسا في الذكرى الخمسين لدخول القوات الصينية الى هذه المنطقة المعروفة بسطح العالم.

وفي تعليق لها، ذكرت صحيفة (الشعب) بمقررات المؤتمر الاستثنائي للقيادة الحزب الشيوعي الصيني الذي نظم الشهر الماضي بشأن الوضع في التيب.

واوضحت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني ان «المؤتمر دعا الهيئات والمسؤولين المعنيين الى تطبيق سياسة

واشنطن ترفض تعويض بكين عن خسائر طائرة التجسس

□ واشنطن - ا. ف. ب. رفض مجلس النواب الاسريكي امس الاول ان يدفع للصين قيمة التفتحات التي ترتبت جراء الهبوط اضطراري لطائرة التجسس الامريكية «اي بي ـ 3» في الاراضي الصينية في نيسان (ابريل) الماضي.

واقر النواب بغالبية 424 صوتا مقابل 6 اصوات نض قانون تقدم به الجمهوري توم ديلاي نائب كنساس.

وكانت الصين ارسلت فساتورة قيمتها مليون دولار تشمل النفقات التي لحقت عن وجود طائرة التجسس الامريكية وافراد طاقمها على اراضيها. ويتضمن هذا المبلغ نفقات افراد الطاقم الـ24 الذين

□ واشنطن - ا. ف. ب. رفض مجلس النواب الاسريكي امس الاول ان يدفع للصين قيمة التفتحات التي ترتبت جراء الهبوط اضطراري لطائرة التجسس الامريكية «اي بي ـ 3» في الاراضي الصينية في نيسان (ابريل) الماضي.

واقر النواب بغالبية 424 صوتا مقابل 6 اصوات نض قانون تقدم به الجمهوري توم ديلاي نائب كنساس.

وكانت الصين ارسلت فساتورة قيمتها مليون دولار تشمل النفقات التي لحقت عن وجود طائرة التجسس الامريكية وافراد طاقمها على اراضيها. ويتضمن هذا المبلغ نفقات افراد الطاقم الـ24 الذين

لاجئون يستخدمون الجاري الصحية للهروب من مركز اعتقال استرايالي

□ سيدني - رويترز: فر 23 مهاجرا غير شرعي في سيدني فجر امس عن طريق نظام الصرف الصحي من واحد من المراكز المثيرة للجدل التي يحجز فيها طالوب حق اللجوء في استراليا. وقال مسؤولون بادارة الهجرة ان المهاجرين من مركز فيلاودو هم ثمانية افغان وخمسة صوماليين واربعة جزائريين وثلاثة هندو وباكستاني وايراني وعراقي.

واوضحت ادارة الهجرة في بيان «يعتقد ان الثلاثة والعشرين فروا عن طريق نظام الصرف الصحي في الساعات الاولى من صباح امس».

واكد متحدث باسم ادارة الهجرة انه تم ابلاغ الشرطة وانها تعمل بالتنسيق مع فرق عمل من ادارة الهجرة لرقاء القبض على المهاجرين وجميعهم رجال.

واضاف المتحدث بالبحث مستمر واتصنى لو كان بإمكاننا القول اننا القينا القبض على بعضهم. لكن لاسف هذا هو الوضع الآن».

وعلمية الهرب هذه من مركز فيلاودو الذي يقع في الضواحي الغربية لسيدني في الاحدث من سلسلة عمليات هروب وشغب واعمال عنف معسكات الاحتجاز التي تاوي اشخاصا معظمهم من الشرق الاوسط يطلبون حق اللجوء منذ عدة اشهر او سنوات بينما يجري بحث طلبات اللجوء التي قدموها.

قائد أكبر حزب ودولة في العالم

غيانغ زيمين.. قيادة جديدة للعلاقات الصيني لكن في رؤية قديمة

غير ان اسرائيل ألغت صفقة تطوير رادارات للطائرات الصينية بضغط من واشنطن لأن ذلك يخل بميزان القوى العسكرية بين الصين وتايوان.

ويعتقد مراقبون للشأن الصيني ان القيادة الصينية على الرغم من كل الملاحظات حول سجلها في حقوق الانسان استطاعت ان تحقق مؤشرات مهمة في كثير من الفروع الاقتصادية والصناعية والتكنولوجية. كما أصبحت القطب الوحيد الفعال في مواجهة واشنطن بعد انصار الدور الروسي عن دوره ايام الحرب الباردة.

وتصر بكين قدا الديمقراطية من «الحذاء الصيني» الضيق الى ميال أبعد تستعيد فيه مؤسسات المجتمع المدني دورها وفعايلاتها كي يتقلص دور النظام الشمولي البيروقراطي.

ولكن الاختلالات واردة... وما خلف الاسوار الصينية هناك الكثير الذي لا يظهر على السطح.

غير ان الحللين يرون ان زيمين فشل في اطفاء المشاكل التي تواجه بلاده بشأن قضية المائة مليون مسلم في التيب التي تواجه مطالبيهم بالقمع الدموبي بالاضافة الى قمع اتباع طائفة فالدين غونغ المظورة. كما ان السلطات لم تتراجع عن قمعها للحركات الديمقراطية الناشئة في البلاد، ولعل اغراق الاحتجاج الطلابي عام 1989 بالدم دليلاً على رفض القيادة الصينية بزعةام زيمين أي صوت يحرك الماء الراكد.

وعلى الصعيد الاجتماعي برز لأول مرة أصحاب المليارات الذين يستخدمون على القسم الأكبر من اقتصاد البلاد، بينما تغرق الملايين بالفقر والفاقة ويخضع الملايين من الفلاحين لنظام شبه عبودي، وتنتشر الجريمة المنظمة من الاتجار بالمخدرات والرفيق الأبيض والأطفال من دين ان تعد ادماصات السلطة لبعض أفرادها من نشاطها الواسع الذي يمتد أفقياً وعمودها في جهاز السلطة ومؤسسات المجتمع.

وعلى الصعيد العربي اتجهت ادارة زيمين لتحسين العلاقة مع اسرائيل منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام 1992.

ويذكر ان الصين كانت من أوائل البلدان التي اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية عام 1964.

وقامت اسرائيل خلال التسعينيات ببيع الصين كميات كبيرة من الأسلحة التقليدية والمتطورة مما ساهم في تعزيز العلاقات بين البلدين.

غير ان الحللين يرون ان زيمين فشل في اطفاء المشاكل التي تواجه بلاده بشأن قضية المائة مليون مسلم في التيب التي تواجه مطالبيهم بالقمع الدموبي بالاضافة الى قمع اتباع طائفة فالدين غونغ المظورة. كما ان السلطات لم تتراجع عن قمعها للحركات الديمقراطية الناشئة في البلاد، ولعل اغراق الاحتجاج الطلابي عام 1989 بالدم دليلاً على رفض القيادة الصينية بزعةام زيمين أي صوت يحرك الماء الراكد.

وعلى الصعيد الاجتماعي برز لأول مرة أصحاب المليارات الذين يستخدمون على القسم الأكبر من اقتصاد البلاد، بينما تغرق الملايين بالفقر والفاقة ويخضع الملايين من الفلاحين لنظام شبه عبودي، وتنتشر الجريمة المنظمة من الاتجار بالمخدرات والرفيق الأبيض والأطفال من دين ان تعد ادماصات السلطة لبعض أفرادها من نشاطها الواسع الذي يمتد أفقياً وعمودها في جهاز السلطة ومؤسسات المجتمع.

وعلى الصعيد العربي اتجهت ادارة زيمين لتحسين العلاقة مع اسرائيل منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام 1992.

ويذكر ان الصين كانت من أوائل البلدان التي اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية عام 1964.

وقامت اسرائيل خلال التسعينيات ببيع الصين كميات كبيرة من الأسلحة التقليدية والمتطورة مما ساهم في تعزيز العلاقات بين البلدين.

تفرخ القطط السمان، اضطرت قيادة زيمين الى بناء سياسة تجمع بين الانفتاح على الغرب والتشدد في قبضة الدولة على حياة المجتمع، فيما أصبح قادة الحزب نخبة حاكمة، مستفيدة من رأسمالية الدولة. كي تصبح هي المالكة الحقيقية لوسائل انتاج والتحكمه بأموالها. ولهذا لجأ زيمين الى التشدد تجاه أي صوت معارض، وعرف عنه عداؤه للصحافة وبتهمه لجنة حماية الصحفيين بادارة أسوأ نظام لقمع الاعلام في العالم.

ومرد ذلك كي لا تكشف «السلطة الرابعة» المخيبة، كما هي الحال مع السلطات التشريعية الفساد والسرقات الموجهة.

ويرى محللون ان الصين بقيادة زيمين اتجهت لتحسين علاقاتها مع الجيران والعالم ككل، وحققت الصين نجاحاً في إعادة تايوان لها وجزيرة مكاو الى السيادة الصينية بعد أكثر من أربعة قرون على احتلالها من قبل البرتغال. كما عزز زيمين علاقات بلاده مع المجموعة الاقليمية التي ضمت بلاده وروسيا ودول آسيا الوسطى وهي كازاخستان وطاجكستان وقرغيزيا لمواجهة النفوذ الأمريكي المتزايد في آسيا.

تفرخ القطط السمان، اضطرت قيادة زيمين الى بناء سياسة تجمع بين الانفتاح على الغرب والتشدد في قبضة الدولة على حياة المجتمع، فيما أصبح قادة الحزب نخبة حاكمة، مستفيدة من رأسمالية الدولة. كي تصبح هي المالكة الحقيقية لوسائل انتاج والتحكمه بأموالها. ولهذا لجأ زيمين الى التشدد تجاه أي صوت معارض، وعرف عنه عداؤه للصحافة وبتهمه لجنة حماية الصحفيين بادارة أسوأ نظام لقمع الاعلام في العالم.

ومرد ذلك كي لا تكشف «السلطة الرابعة» المخيبة، كما هي الحال مع السلطات التشريعية الفساد والسرقات الموجهة.

ويرى محللون ان الصين بقيادة زيمين اتجهت لتحسين علاقاتها مع الجيران والعالم ككل، وحققت الصين نجاحاً في إعادة تايوان لها وجزيرة مكاو الى السيادة الصينية بعد أكثر من أربعة قرون على احتلالها من قبل البرتغال. كما عزز زيمين علاقات بلاده مع المجموعة الاقليمية التي ضمت بلاده وروسيا ودول آسيا الوسطى وهي كازاخستان وطاجكستان وقرغيزيا لمواجهة النفوذ الأمريكي المتزايد في آسيا.

ناس من هذا الزمان

عبد جعفر - لندن

الانظار تتجه اليوم الى الرئيس الصيني غيانغ زيمين الذي توج في الأيام الماضية زيارته لموسكو في ابرام معاهدة صداقة بين البلدين جدد فيه بكين صداقتها لقادة الكرملين بعد ان أعاقَت الخلافات الايدولوجية حول الماركسية تطور العلاقات بين البلدين.

بعد زيمين قائد الحزب الشيوعي الصيني الذي يضم في صفوفه أكثر من 130 مليون عضو من الحرس القديم في الحزب، غير ان نجمه برز بعد هزيمة الثورة الثقافية التي بدأ في منتصف الستينيات حتى وفاة ماو في عام 1976 بوصفه شخصية معتدلة. وقد ارتبطت باسمه الحملة على (عصابة الاربعة) وهم جماعة من قادة الحزب بزعةام زوجة ماوتسي تونغ ظهرت عقب موته كانت تعمل على استمرار نهج ماو والثورة الثقافية.

ويذكر ان اتباع سياسات اقتصادية سيئة التوجيه اثناء فترة عرفت بالقفزة الكبرى الى الاماف في اواخر الخمسينيات تسببت في انتشار المجاعة على نطاق واسع. كما ان النظام التعليمي في البلاد وتفكك وانهيار اثناء فترة الاضطرابات السياسية التي واكبت الثورة الثقافية.

ومع تطور سياسة الانفتاح التي اتبعها الحزب الحاكم خصوصاً بعد زيارة الرئيس الأمريكي نيكسون لها عام 1974، وتحسول الحزب الشيوعي القائد للثورة الى أحد اجهزة الدولة البيروقراطية التي

